المصـــــدر :	الاقتصادية		
التـــاريخ :	28-02-2008	العـــدد :	5253
الصفحـات :	12	المسلسل :	72

السليمان لـ الاقتصادية: تشغيل تجريبي لمطاحن حائل الإثنين المقبل والبدء بنقل القمح إلى المدينة المنورة

«الصوامع»: التهريب والأعلاف وتوسع المصانع الغذائية خلف أزمة الدقيق

عبد الله الفهيد من الرياض

أكدت المؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق أمس، أن نتائج التقصي عن أزمة نقص الدقيق في الأسواق المحلية كشفت أن السبب يعود إلى استخدام الدقيق في تعليف المواشي نظرا لارتفاع أسعار الشعير والأعلاف الأخرى مقارنة بسعر الدقيق المدعوم، والتوسع الكبير في مصانع المنتجات الغذائية التي تعتمد في إنتاجها على الدقيق كمادة رئيسية وتقوم بتصدير منتجاتها خارج المملكة إضافة إلى تهريب الدقيق إلى خارج المملكة مما قلل من عدم تمكن أصحاب المخابز الجديدة أو التوسعات في المخابز القائمة من الحصول على كفايتهم من الدقيق.

وفي هذا الجانب، قال لـ "الاقتصادية" صالح بن محمد السليمان مدير عام المؤسسة إن هناك تنسيقا من الجهات المختصة للحد من ظاهرة التهريب ووقفها عن طريق جهود رجال حرس الحدود، في الوقت الذي سيتم تعويض السوق بكميات جديدة من خلال تشغيل مطحنتي حائل والمدينة المنورة قريبا بإنتاج 24 ألف طن يوميا.

وبين السليمان أنه فيما يتعلق بمطحنة حائل فإنه سيبدأ التشغيل التجريبي الإثنين المقبل استعدادا لتشغيلها بشكل نهائي، في الوقت الذي بدأ نقل كميات من القمح من حائل والجوف وتبوك إلى صوامع المدينة لرفع المخزون لاستخدامه عند بدء تشغيل المطحنة الشهر الحالي.

ولفتت المؤسسة إلى أن إنتاج الدقيق طوال الستوات الماضية وحتى الآن يسير بانتظام والمطاحن الموجودة في فروع المؤسسة تعمل على مدار الساعة دون توقف وبمعدل 7 أيام في الأسبوع وثلاث ورديات في اليوم الواحد وبمعدل إنتاج يومي يزيد عن 8580 طن قمح في اليوم تنتج أكثر من 150 ألف كيس يوميا بهدف تغطية الاستهلاك الحقيقي للمواطنين والمقيمين على حد سواء.

على صعيد الأزمة في منطقة الرياض قالت المؤسسة إنه امتداداً للمتابعة المستمرة من الأمير سلمان بن عبد العزيز آل سعود أمير منطقة الرياض التي تقضي بتنظيم توزيع الدقيق بما يضمن القضاء على سلبيات وقصور بعض موزعي الدقيق نحو التزامهم بإيصال هذه المادة للمخابز والتموينات في وقتها وبالكميات المخصصة وبالأسعار المعادة من الدولة فقد قام فرع المؤسسة بالرياض بالمسارعة في إجراءات تحديث بيانات الموزعين بمنطقة الرياض لمعرفة الأماكن والمخابز ومحلات التموينات التي يقومون بإمدادها وذلك لظهور بعض السلبيات منهم.

وقالت المؤسسة إن فرع المؤسسة قد دعا جميع موزعي الدقيق بمنطقة الرياض وعددهم 70 موزعا كما دعا جميع العملاء الآخرين الذين يأخذون الدقيق مباشرة من الصوامع للحضور إلى مقر فرع المؤسسة بالرياض ومع كل واحد منهم بيان بأسماء المخابز ومحال التموينات التي يقومون بإيصال الدقيق لها على أن يحضر صاحب

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 28-02-2008
الصفحـات : 12
العـــدد : 5253
المسلسل : 72

المخبز أو من ينيبه بوكالة موضح فيها اسم المخبز كاملاً وسجله التجاري وعنوانه وتليفوناته لتتمكن المؤسسة من المتابعة و اكتشاف اوجه القصور والسلبيات في أعمال موزعي الدقيق والتي قد تكون سبباً في تسرب كميات من الدقيق إلى غير مستحقيها سواء من مربي الماشية أو غيرهم. وقد حضر الاجتماع الأول الذي عقد يوم الإثنين الموافق 18 / 2 / 1429هـ بعض المسؤولين والمختصين بالمؤسسة ووزارة التجارة والصناعة و 25 موزعا فقط وأكثر من 200 عميل حيث تم أخذ البيانات المطلوبة لغرض تجديد وتحديث بياناتهم وتسجيل هذه البيانات في الحاسب الآلي للاسترشاد بها عند الحاجة وسيتم استكمال إجراءات التجديد والتحديث لبقية الموزعين والعملاء خلال الأيام القليلة المقبلة.

وأكدت المؤسسة أنه بتعاون الجهات ذات العلاقة فإن النتائج ستكون بمشيئة الله إيجابية ومحققة للغرض المطلوب مشيرة إلى أن العمل بتطبيق الإجراءات نفسها سيتم في مناطق المملكة الأخرى.

يشار إلى أن المؤسسة أعلنت عن انطلاقة مشروعين جديدين للمطاحن في منطقة المدينة المنورة ومنطقة حائل وبتكلفة تزيد عن 400 مليون ريال وسوف يتم تشغيلهما في نهاية شهر صفر الحالي 1429هـ وتنتج هاتان المطحنتان ما يقارب 24 ألف كيس دقيق يوميا عبوة 45 كيلو جراما وفي حدود ثمانية ملايين كيس سنويا وسوف تفي باحتياجات هاتين المنطقتين والمحافظات والمراكز التابعة لهما. وبينت أنه سوف يتم في شهر شعبان 1429هـ تشغيل المطحنة الجديدة في الرياض بطاقة إنتاجية قدرها 12 ألف كيس يوميا وتجاوزت تكلفتها 120 مليون ريال.

وفيما يتعلق بالمطحنة الجديدة في منطقة الجوف التي وضع خادم الحرمين الشريفين حفظه الله، العام الماضي حجر الأساس لها والتي بلغت تكلفتها في حدود 126 مليون ريال فإنه سيبدأ إنتاجها خلال في شهر شعبان لهذا العام 1429هـ وسوف تنتج 12 ألف كيس يوميا ليكون ما يتم إنتاجه يوميا 200 ألف كيس من الدقيق.

وأشار البيان إلى الاجتماع الذي عقده مجلس إدارة المؤسسة يوم الثلاثاء 12 / 2 / 1429هـ وناقش باهتمام كبير أهمية توفير الدقيق مستقبلاً وبكميات تفي بالطلب المتزايد وأقر المجلس إقامة مطاحن جديدة في محافظة وادي الدواسر لأهميتها ولوجود الإمكانيات الأساسية لإقامة هذا المشروع في الوادي نظراً لوجود صوامع كبيرة بطاقة 500 ألف طن قمح وأرض كافية لإقامة هذا المشروع وسوف تكون هذه المطحنة بطاقة 12 ألف كيس يومياً وسوف تعمل المؤسسة إن شاء الله على تحقيقها مع بداية السنة المالية المقبلة.

كما أقر مجلس الإدارة إقامة صوامع ومطاحن في مدينة مكة المكرمة لتغذية المواطنين والمقيمين والمعتمرين وموسم الحج بهذه المادة والبحث جار حول ذلك مع إمارة منطقة مكة المكرمة لتسليم المؤسسة الموقع المقترح.